

ألفاظ تخالف الشريعة }26} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الصلوة والسلام في الحديث المعروف اللي اوله ان الحال بين والحرام بين الى اخره في الاخير قال الاوان في الجسد مرة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله - 00:00:00

الا وهي القلب واقول لا شك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح القلوب ولكنه لم يأت فقط الاصلاح الحلو بل والاصلاح الظاهر ايضا وذلك لأن هذه الظواهر ثم - 00:00:21

عن المواطن لذلك يقول العلماء الظاهر عنوان الباطن ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الذي يربط فيه العمل وهو ظاهر للقلب وهو باطل لا يعلم ما في القلوب الا الله عز وجل - 00:00:42

فيقول صلى الله عليه واله وسلم آآ تعibir عن هذه الحقيقة ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:01:11

وبهذه المناسبة اقول من الخطأ الشائع والفاشي كان يقال في بعض المناسبات ان العذرة بما في القلب لا هذا كلام ناقص. العبرة بما في القلب وما في العمل واجب لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في الحديث السابق الا وان في الجسد مضفة اذا - 00:01:39 كله واذا فسست فسد الجهد كله الا وهي القد فلذلك كما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم باصلاح القلوب جاء ايضا لاصطوات الاعمال بدليل تلك النصوص ولا شك ولا ريب - 00:02:08

ان القوال من جملة الاعمال. واذا الامر كذلك فينبغي ان تكون اقوالنا في حد ذاتها صالحة كالعمل وكما انه لا يجوز لمسلم ان يأتي بعمل ثم يظهر ان هذا العمل مخالف للشرع فيردعونه بحجة ان نمت الطيبة هذا ترقيع - 00:02:36

ذلك لانه لا يشفع للعمل الصالح النية الصالحة اي اذا كان العمل مخالفًا للشرع وكانت النية صالحة هذه النية الصالحة لا تقلب العمل الصالح المخالف للشرع الى عمل صالح. كما انه - 00:03:11

على العكس من ذلك تماما لو كان العمل صالحًا وكانت النية فاسدة. فهذا العمل الصالح لا يقلب النية اذا يجعلها صالحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرى ما نوى - 00:03:42

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى آآ الدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه المقصود بالهجرة هنا هو الجهاد في سبيل الله - 00:04:10

فيقول عليه الصلاة والسلام ومن كانت هجرته اي جهاده في سبيل الله فهو العمل الصالح. ومن كانت هجرته اياه لامر مادي كامرأة يصيبها او دنيا فحينئذ عمل يصبح فاسدا. وعلى هذا - 00:04:38

اذا كان لا بد من ان يكون العمل صالحًا مع صلاح القلب وكان في القوال هي من الاعمال فلابد من ان تكون القوال صالحة كالاعمال وجود النية او القصد الصالح - 00:05:11

كما ذكرنا انما لا يجعل العمل الفاسد صالحًا كذلك وجود النية الصالحة لا يجعل القول اه الفاشل المخالف للشرع الصالحات. وعندها نصوص واحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجلّى فيها - 00:05:39

اهتمامه صلى الله عليه واله وسلم باصلاح الالفاظ كما اهتم باصلاح الاعمال. لذلك قوله عليه الصلاة والسلام او هذا مبدأ عام وعظيم

جدا اياك وما يعتذر منه اياك وما يعتذر منه. واوضح من هذا قوله عليه السلام لا تكلمن - 00:06:05

لكلام اعتذر به عند الناس هذا هو التأويل ويزيد الامر وضوحا ومعالجة فعلية منه عليه الصلاة والسلام لبعض الاقوال التي صدرت من بعض الاصحاب خطأ وما نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:41

حينما نظر الى فساد تلك الاقوال التي ستسمعون بعضها ما نظر الى صلاح قلوب قائدتها. وانما توجه الى اصلاح تلك الاقوال. لانه مكلف رب العالمين ان يصلح الاعمال والاقوال مع القلوب - 00:07:18

لذلك الحديث الذي اخرجه الامام احمد رحمه الله في مسنده من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخطب يوما فقام رجل من الصحابة - 00:07:43

وقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت فقال عليه الصلاة والسلام بشيء من الانزعاج والغضب اجعلتنى لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي الرواية الاخرى - 00:08:06

قل ما شاء الله ثم شئت ما اكثرا ما نسمع الان عدم التجاوب من كثير من المسلمين مع هذا التوجيه النبوى الكريم في هذا الحديث ذلك لأن كثيرا من العرب المسلمين - 00:08:31

عدوا كالعجم المسلمين يعني ما يعرفون لغوتهم العربية ولا يفرقون بين قول القائل ما شاء الله ثم شئت وبين قول القائل ما شاء الله وشفاء ويکاد كثير من الناس حينما يقرأون هذا الحديث او يسمعونه - 00:09:01

لا قبول السر في كون الرسول غصب من ذاك الصحابي حينما قال ما شاء الله وشئت وعد الرسول عليه السلام بالانكار واصلى له العادة وقال قل ما شاء الله وحده - 00:09:31

او ما شاء الله ثم شئت والفرق ان اللغة في اللغة العربية تفيد الجمع اذا قال القائل جاء الملك والوزير معناه جاءوا معنا اما اذا قال القائل جاء الملك ثم الوزير - 00:09:51

معناه ان الملك جاء متقدما ثم الوزير جاء متاخرا لهذا السبب انكر الرسول عليه السلام قول ذلك القائل ما شاء الله وشئت. لانه قرن مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم وجمعها - 00:10:16

مع مشيئة الله والله يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. ومشيئة الله الغالية ومشيئة عباده هي من مشيئة الله وبعد مشيئة الله تبارك وتعالى لو رجعنا الى ذلك القائل ما شاء الله وشئت - 00:10:36

ودققنا في قوله عليه السلام اجعلتنى لله ندا اي شريك؟ وسألناه هل انت تعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم ند وشريك مع الله ده قال اعوذ بالله انا ما امنت به نبيا ورسولا الا فرارا من الاشتراك بالله تبارك وتعالى - 00:11:03

مع ذلك فقد انكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه تلك اللفظة لانها تشعر بخلاف ما يريد المتكلم وهذا بيت في القصيدة كما يقال ان هذه الكلمة العاجلة لقيت في الخصيم ان المتكلم ذاك لا يريد ان يجعل نبيه شريك مع الله - 00:11:29

بالارادة في المشي والمشينة بمعنى انه لا يكون شيء في هذا الكون الا بمشيئة الله ومشيئة رسول الله حاشا هذا الصحابي من حاش اي مسلم ان يعني هذا الشرك الصريح لكن - 00:11:59

ووهم هذا عربية من هذا القبيل ايضا ما جاء في حديث اخر صحيح وفيه عبرة لمن يعتبر وهو ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء صباح يوم اليه فقال يا رسول الله رأيت البارحة - 00:12:19

في المنام وانا امشي في طريق من طرق المدينة لقيت رجلا من اليهود فقلت له في المنام نعم القوم انتم عشر يهود لولا انكم تشركون بالله اقولون عزيل ابن الله - 00:12:49

آعارضه اليهودي في المنام ايضا وقال ونعم القوم انتم عشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله اقولون ما شاء الله وهو شارع محمد ثم نظر فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم عشر النصارى لولا انكم تشركون بالله - 00:13:20

ستقولون عيسى ابن الله فعارضه النصارى لمثل ما عرضه اليهودي. وقال ونعم القوم انتم كما مسلمين لولا انكم تشركون بالله اقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال عليه السلام لهذا الرجل الرأي تلك الرؤيا في المنام - 00:13:51

هل خصصت رؤياك على احد؟ قال لا فوقف عليه السلام خطيبا لاصحابه وقال ما معناه طالما كنت اسمع احدكم يقول ما شاء الله
وشاء محمد فاستحي منكم يعني يصعب عليه - [00:14:19](#)

انه يكشف عن خطأ الكلمة منهم لعلمه بحسن طوایاهم لكن الان جاء وقت البيان وقال لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن
ليقل ما شاء الله وحده هذا الحديث والذى قبله - [00:14:45](#)

والذى قبله وقبله كل ذلك لاصلاح الالفاظ ولا يفتر الانسان بقوله وما اخي في طيبه يا اخي بارك الله في نيتها الطيبة. لكن الا ت يريد ان
يبارك الله في قوله الطيب ايضا - [00:15:15](#)

يجب ان يقتربن القول الصالح كما قلنا مع العمل الصالح لقد وصلت عناية النبي صلى الله عليه واله وسلم بتوجيه المسلمين الاحسان
الكلام والتلفظ به اذا امر عجيب جدا اه يغفل عنه جماهير المسلمين - [00:15:36](#)

اا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يقولون احدكم خبشت نفسى ولكن نقف شو معنى الاخ سعد خبشت لغة عام بمعنى واحد لا يقولون
احدكم خبشت نفسى ولكن ليقل لقست - [00:16:03](#)

والمعنى واحد لكن اللفظ الخبيث خبشت في عرف الناس. ولذلك فليقل بلفظة تؤدي لنفس المعنى ولكن تكون اللفظ في ذاتها افضل
لفظا وعرفا لسانه من واقع الناس بدل ما يقول الرجل - [00:16:32](#)

زوجتي قالت لي كذا امرأتي قالت لي كذا. يقول قالوا لي في البيت المعنى واحد لكن بدل ما يذكر زوجته امام رجل غريب ويخلب
الذهن يشتغل بهذه اللفظة يبعد في اللفظ ويقرض التعبير والمعنى. فيقول قالوا في البيت - [00:17:00](#)

هذا مثال يخرج كل ما سبق السلام عليه انبأ الشاهد من هذا الحديث الاخير المسلم كما جاء في بعض الاحاديث كالسنبلة تأتي الرياح
اه تميل بها احيانا يمينا ويسارا. واحيانا - [00:17:29](#)

تستقيم. هذا النيل هو كنایة عن النيل وعن الاهواء والشهوات وهنا يشعر الانسان بهذا الميل لانه نفسه اصابها شيء من الخبائث او يزيد
ان يعبر عنها فلا يقل ولا يكن التعبير بلفظ خبشت - [00:17:54](#)

ولكن بلفظ نقص اذا كان هذا شأن الاسلام في توجيهه الفاظ اتباعه حتى فيما يتعلق بنفسهم الخبيثة فكيف يجوز للمسلم ان يأتي
بلغة تتعلق بدينه بنبيه بربه اولى واولى الا يكون هذا جائزه - [00:18:19](#)

قلنا انفا انه عليه السلام كما جاء لاصلاح القلوب والاعمال ايضا جاء لاصلاح الاقوال واما النية الصالحة لا تغنى عن هذه الامور الاخرى
وهي الاعمال والاقوال الفاسدة كثير من الناس مثلا نراهم يأتون الى - [00:18:51](#)

بعض القبور منسوبة للنبياء او صالحين يدعون عندها وقد يصلون اليها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك اشد
النهي. فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:19:28](#)

اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبیائهم مساجد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبیاء
مساجد وقال لا تأسوا على القبور بما فيه من اهانتها - [00:19:59](#)

وهذا اكرام من الرسول الميت وهو في قبره. لكنه بالمقابل ايضا قال ولا تصلوا اليها لانه في الصلاة اليها تعظيم لها اكثر مما يجوز
شرعنا فنجد بعض الناس يفعلون هذه الامور مخالفة للشريعة - [00:20:26](#)

نجد بالمقابل ناس ينكرونها ولكننا مع الاسف لا نعلم من يقول اتركه يا اخي الذي شفت طيبة نيتني طيبة. اذا هذا الذي يقول هذا
الكلام هذه الاحاديث كانه ما قرأها ولا سمعها - [00:20:49](#)

او انه قرأها وسمعها ثم مر عنها كما يقال مرة الكرام والا كيف يعتني على هذه الكلمة دعوا ميت قلبي وهو يراه يخالف الشرع وقد
ذكرنا انفا ان ذاك الصحابي الذي قال - [00:21:14](#)

للنبي صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله وشئت ما قصد ان يجعله شريكـا. مع ذلك صلح له لهوه ومن المخالفة للشرع ان ندع الناس
يخالفون الشرع بدعوى ان قلوبهم صالحة - [00:21:39](#)

علما اننا لا نستطيع ان نكشف عما في القلوب هل هي حقيقة صالحة؟ هل هي حقيقة صالحة ام صالحة؟ هذه علمها عند ربـيـ. فاذا ما

ما انفا بين قوله عليه السلام الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. حينئذ نستطيع - 00:22:06
في ان يجعل عمل المسلم دالا على ما في قلبه ذلك لأن الظاهر مرتبط مع الباطل وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة
حينما كان يأمر اصحابه حينما ينهضون لعبادة الله وحده لا شريك له - 00:22:37

كان يقول لهم لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فاذا الاخال العملي بتسوية الصفوف يؤدي الى الاخال باصلاح القلوب
ولذلك تواجهني كلمة يقولها بعض اهل العلم ردا على بعض من ينتمون الى - 00:23:05

بحق او بباطل يقول هؤلاء العلماء ردا عليهم الظاهر عدوان الباطن الظاهر عنوان الباطل في هذا يجب على المسلمين اقول في ختام
هذه الكلمة يجب على المسلمين انهم قبل ان يتكلموا - 00:23:40

ان يزنوا كلمتهم فقد بدأنا هذا الكلام بقوله عليه السلام لا تكلمن بكلام تعذر به عند الناس. ما لازم تحكي كلام بعدين تندم عليه
وتضطر ايش؟ نسوي له لا فكر ثم قل. لذلك جاء في بعض الاثار - 00:24:10

عقل المؤمن قبل كلامه وكلامه وراء عقله. وعقل المنافق بعد الحذر يتكلم ثم يفسر المسلم ليس كذلك. يفكر ثم يتكلم. هذا كله لنفخة
ام ان قول القائل ادامك الله فهذا كلام ظاهر لانه لا يدوم الا الله عز وجل. هذه عقيدة يعرفها المسلمون - 00:24:34

يلا لكن ممكن تأويلها ادامك الله يعني حياة اه قررها لها البشر مثل ما قال الرسول عليه السلام اعمال امتى هذه الايام؟ ستين
وبسبعين وقل من يجوز ذلك. ايه ادامك الله يعني هالبدة. مش معناه ادامك الله. اه يعني ابقاء الله الى - 00:25:10

ابد فان هذه ايام خصها مزيجة تفرد بها ربنا عز وجل دون خلقه فهو الاول ظاهر الباطن سبحانه وتعالى. هذا الذي اردنا بيانه حول
هذه الكلمة واياكم ان شاء الله. بسم الله - 00:25:40

لا حياء في الدين ما مدى صحة الكون احيا في الدين كثير ما تردد هذه الكلمة اي هذه نجد دليلها في كلمة مأثورة في صحيح مسلم.
وان كان هذا القول - 00:26:06

يعني يحتاج الى تقييم كذلك الكلام تماما لان القول المأثور يفسر بعضه ببعض وهو حالة السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله
نساء الانصار لم يمنعهن حياؤهن ان نتفقها في الدين. رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن حياؤهن ام - 00:26:30

في الدين رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن ان يتلقن في الدين ولا يمنع من التعلم وهذا يقع مع نساء ومع الرجال. وحنين ينبغي ان
نقول ان هناك حياء ليس من الدين في شيء - 00:27:10

وهذا نواه يعني متمثلا في تصرفات بعض الناس فنسمع احيانا الامور عجيبة جدا نسمع بعض الرجال اه كانوا يصلون قبل ما يتزوجوا
وتزوجوا وبجماع زوجته ولا يغتسل ويصلي بلغنا هذا من بعض الناس وهذا امر عجيب جدا - 00:27:36

لماذا؟ لانه لا يهتم بالعلم ولعله يخجل لعله يستحي. هنا يقال لا حياء في الدين لعله يوضح الجواب ان شاء الله هل ينطبق القول بما
شاء الله ثم شئت على قول كثير من يرددوا يرضي الله ويرضي الوالدين اه - 00:28:03

هذا سؤال طيب هو الرضا الدوليين الحقيقة يحتاج الى تقييم اذا كان المتكلم لهذا القول يا رضا الله رضا الوالدين يقصد رضاهم
المشروع ايضا المشروع ويكون هذا من رضي الله - 00:28:27

وما قال تعالى في القرآن الكريم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته ومن الوالدين احسانا اما يبلغن عننك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
لهما اخت ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقلوا رب ارحمهما كما - 00:28:56

ربياني صغيرا هذا من قام بهذه النصيحة فقد ارضى الله اولا ثم الوالدين ثانيا هذا الارضاء هو عبادة هو عبادة. اما اذا افضى الوالد او
الوالد بمعصية الله هي اذن هذا ليس - 00:29:26

ولا يجوز ان تقال ان ذاك هذه الكلمة اطلاقا هذا الفرق للبد من ملاحظته اذا قيلت هذه الكلمة على اتنا لا نستحسن ان تقال من هذا
الباب دع ما يربيك الى ما يربيك لانه لما بيقول الانسان رضا الوالدين آما بيلاحظ هذا التفصيل الذي انا - 00:29:53

وهو الان لان اكثر الناس لا يعلمون كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ونحن نعرف من واقع اه حياته مسلمين ان كثيرا من الاباء
مع الابناء والابناء مع الاباء لا يلاحظون الريا المشروع - 00:30:22

وانما رضا بدون اذى القيد. مثلا اذا فرضنا آبا فقيرا او متوسط الحال وابنه غني مصري كبير فهو يحسن الى ابيه ويكرمه ويهديه بالمال، وكما شئ لكون هذا الابن لا يصل - 00:30:46

وابو ربيان عنه ليش لانه عم ينصحه لكن ربك مو صبيانه هذا الولد فاذا هنا في مثل هذا لا يقال يا رضا الله ورضا الوالدين رهيبين
، ضابن: هنا لك، د. العالم: مش، ، ضابن - 00:31:14

وهنا اذكر ان عدد النكتة لاحد اصحابنا الظرفاء في دمشق مع انه كان شبه عامي ان يأتيني ببعض اصحابه آليحضر المجلس لعله يستفدى فائدة علمية او يسمع ممعظة حسنة - 00:31:37

فبنفسه وبيقول بفلان هذا ابن فلان مرضي الوالدين مرضوك رب العالمين ويأخذ نحنا كيف يرضي الابناء عادة او غالباً ما يذهبوا الى اصحاب المآثر ويتقدموهم والى اهل العزاء ويتقدموهم كما اننا نذهب الى اهل العزاء ويتقدموهم

00:32:04

لكن اني ابى صلوا ربما اولادي صوموا ولذلك قال قاهرنا هذا هذا مرضي الوحيد اللي هي المغضوب رب العالمين. شو الفائدة من هذا من هذا الارضا الى الارض ما دام هذا الارباط الارضاه الله عزوجلا - 00:32:42

من هنا نعرف الفرق بين الرضا الوالدين المشروع ورضا الوالدين غير مشروع. مع ذلك اعود اقول ما ينبغي توجيه مثل هذا النداء ولو كان قاصدا الرضا المشروع لانه يتعلق بالمخلوق - 00:33:02

او صفة بالمحلوق وليس صفة الخالق الا الطرف الاول من العبارة يا رضا الله فنقف عندها هنا واضح جواب ان شاء الله لما تلغى الكلام وقد حول مسائل لفظية تدور كثيرا على الناس يقولون اتوق الله عليك او سائق الله عليك او شيء من هذا - 00:33:24

سوق الله عليك مين السائق هنا ومين المشوق - 00:33:54

اللهم إنا نسألك ملائكة زانينه ولة إلهه هذا كفر

الله. ولعجز عباد الله لكن هيكل الكلمة ماشيية مثل ذاك جهاد ما شاء الله وشئت. شو مشيئه محمد عليه السلام مع كونه افضل البشر؟
بالنسبة - 00:34:22

ان بمشيئة الله اللي خلق الملائكة والرسل والأنبياء والصالحين جميعا. لا شيء. مع ذلك قال له اجعل سبيل الله جدا. هذه افضل لما سقوا القائد في البلاد انا بسوة. الله عليك - 00:34:50

الله اكبر جعل القادر عاجزا والعجزة قادرا. ولذلك ينبغي الا نتكلم الا بما نفكر بسم الله احسن لي توجيهه بالسؤال الحقيقة الذي حدث
فيه هذه العادة بتسميعها انتم؟ فـ حدا بنك هاء اه - 00:35:09

فبنسأله يعني ما هو السبب؟ بتقول انه انا زوجي متأكدة تماما تماما انه بتعامل بالربا - 00:35:43

بعض الامور الاخرى وعدم التزامه بالصلوة وعدم التزامه بالصوم كل ذلك يدفعني وانا الملتزمة اللي بصلبي وبصوم وبخاف الله اني
اشوف حتى في ثوبى مرات بتقول لاولادها لابنها الفقير جدا يعني حاول تأمن لي ثواب ما يكونش من راتب ابوك ابوك انا بعرف كيف
ممکن - 00:36:13

ممکن اتصرف سرعا مع هذا الزوج نطبع والله هذا تصرف آآ يتطلب حاكما يحكم بما انزل الله الله هذا اولا وثانيا يتطلب امرأة تكون عند قولها وعند اهتمامها بشرعية ريها - 00:36:33

لأنه لا يكفي اظهار التحسن بالكلام اذا لم يفترض ذلك من ذهب اذا كان الزوج كما ذكرت ما له حوى وكل ما ينتج من هذا المال يكون حراما ثم هو كما قلت - 00:37:12

يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:37:41

حينئذ لا يجوز لهذه المرأة ان تظل في عصمة هذا الزوج الذي احسن احواله انه فاسق واسوء احواله انه كافر لا يجوز ان تبقى في عصمتها فيقال لها يجب ان تفارقه - 00:38:07

وهنا يأتي اشارة الى ما قلت انفا مد نساء يقفن عند تحمسهن الظاهر في كلامهن. فسيقال لها فارقيه هودي بقى انصدم وستقول اه الي منه كذا ولد. مثلا يعني وبين اللي بروح مالي مثلا ملجاً مالي مأوى ما بحب مالي الى اخره. اذا اذا صحيح ما تقول - 00:38:35 لازم ترضي بهذا الواقع المؤسف كل الاثر اما هيك تتحسرى ثم لا تنفذين ما تشعرين به مما يدفعك انه تتحسن فلهذا تحسر هذا الكلام كما يقال كلام البيت يمحوه نهاره - 00:39:10

قلت بدي حاكم شرعى اذا رفعت القضية وطلبت المفارقة الحاكم المسلم حينما يطلع على مثل هذه الشكوى وهو سيفيتها فورا وسيأتي بالزوج ويأمره بان يصلح من نفسه ان يصلي ويصوم ويأكل المال الحال - 00:39:37

والواقع اننا اليوم نعيش في مجتمع لحكامه ومحكوميه مخالفين للشريعة ومثل ما يقول المثل العالمي دود الخل من نوفي الا من عصم الله وقليل ما هم وهذه القلة هي التي اثنى الله عليها - 00:40:13

في كثير من اياته ونبيه صلى الله عليه وسلم في جملة من احاديثه فقال تعالى وخليل من عبادي يلحقون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لا تجد فيها راهب شؤون الحديث؟ الناس كاملين مئة - 00:40:46

الناس كابل مئة لا تقاد تجد فيها راحلة. شو معنى هذا الكلام؟ يعني مية راس ابل كلها للدبح ما تجد فيها راحلة يتمتع بها الانسان ويقطع فيها الاسفار يحج الى بيت الله الحرام ويعتمر الى غيره. لا - 00:41:19

تقاد تجد في المئة راحلة. كلها تحتاج الى ذبح ويس الناس كابل مائة لا تقاد تجد فيها راحلة. والرسول قال وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا - 00:41:44

واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي وهكذا لذلك هذه المرأة انصح بان تتصح زوجها وقليلا من يستنصر ويقبل النصيحة هذا شيء معروف لكن هي عليها ان تعمل واجبها - 00:42:05

وان تحاول اذا لم يستجب ان تتجاوب مع هذه العاطفة الطيبة وان تحاول مفارقته طبعا للشر الحكيم وهذا النوع من الازواج ثم قد يدخل معهم الزوج الراضية بهذه الحياة والاولاد الذين يعيشون - 00:42:29

من هذا المال الحرام هذا الزوج وامثاله هو الذي عنده الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:42:58

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الرجل - 00:43:21

اشعرت اغبر يرفع يديه يقول يا رب يا ربى ومائله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ووذى بالحرام. فاني يستجاب لذلك؟ او لذلك وهذا النوع من الناس الذين يدعون ومائتهم ومشربهم وملبسهم حرام وود بالحرام ينطبق على اكثرا المسلمين اليوم. واكبر دليل على - 00:43:55

من من التجار لا يتعاملون المعاملات المحمرة من البنوك وانت نازل في ان يبيعوا حرم الله عز وجل ولذلك لا تستغربوا اننا اذا دعونا ليل نهارا وخرجنا نستسقي ربنا الامطار - 00:44:37

فلا نشقى بسبب واضح جدا. لانه الرسول يقول فاني يستجاب لذلك؟ ما اكلنا مشربينا الى اخره طبعا هذه النظرة بالنسبة لعامة الشعب قد يكون في الشعب ناس افراد صالحين وهذا لا بد منه. لان الله عز وجل كما بشر في الحديث الصحيح - 00:45:04

لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق الى اخر الحديث ولكن جرت سنة الله عز وجل ان البلاء يعم كما قال تعالى وانقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:45:32

وكما جاء في الحديث الصحيح يغزو قوم الكعبة حتى اذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم قالت عائشة يا رسول الله فيهم السوق وفيهم العامة فقال عليه الصلاة والسلام انما يبعثون على - 00:45:53

ولذلك وكتيب اللقمة امر ضروري جدا لسعادة الامة عما عن سعادة الافراد والعكس بالعكس تماما هذا ما يتعلق بجواب ذاك السؤال
عفوا موضوع البيع للتخطيط وحكم الشرع فيه تاني. معاملات البنك الاسلامي بالظبط. اه - 00:46:15

قد ايه بالتقدير اول شيء ندعة عملية ما يعرفها المسلمين في كل القرون الماضية وانما هي او هو من الوافدات التي وفت اليهم من الكفار الذين كانوا من قبل يحتلون بلادهم ويستعملونها - 00:46:51

ويحكمونها بقوانينهم الكافرة ثم لما رحلوا عن القسم الاكبر منها خلفوا اثارهم السيئة فيها آآ المسلمين يعيشون اليوم على تلك المعاملات التي طبعهم من الكافر عليها هذا آآ بيان ان هذا النوع من البيوع لم يكن وانما حدث بسبب احتلال الكفار للإسلام - 00:47:29

ثانيا وهو الامر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قال بحق ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامركم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيكم عنه - 00:48:11

من ذلك انه نهى عما يسمى اليوم ببيع التقسيط هذا البيع قلته اولا انه بدعة لم يعرفها المسلمين في كل قرونهم ولكنني اريد ان اقول ايضا هذا الاسم بدعة ما في بكتب الفقه شيء يسمى ببيع التقسيط - 00:48:43

في في كتب المسلمين ما يسمى للدين. ويسمى بالقرض الحسن حاز القرن الحسن اصلاح في معاملات المسلمين اثما بدون اسم لا حقيقة له في معاملاتهم مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:10

كما حب على القرض الحسن وبالغ فيه الى درجة انه اعتبر قرض دينارين كما لو تصدقت بدينار اذا اقرضت اخاك المسلم دينارين كانك اخرجت من جيبك صدق الدينار كما حضر على القبر حسن نهي - 00:49:52

عن اخذ الزيادة مقابل الصبر على اخيك المسلم في الوفاء وهذا الذي يسمى ببيع فماذا قال عليه السلام قال اولا من باع بيعتين في بيعة فله اوكلهما وفي حديث اخر - 00:50:23

نهى عن بيعتين في بيعة سئل الراوي بهذا الحديث عن معنى هذا النهي لها امرئتين في بيعة قالوا ان تقول ابياعك هذا نقدا لكنها ونسينة بكذا وكذا ابياعك هذا الجهاز بمية دينار نقدا - 00:50:54

بمية وخمسة اقصيها اي للدين قال عليه السلام من بعد بيعتين في بيعة فله اوكلهما اي انقضها او اذا اخذ بيده فهو الربا هذا الجهاز لأنه بمية وخمسة خمسة مقابل الصبر - 00:51:27

لو فيه حكم اسلامي عند الافراد فضلا عن الحكم لكان هذا الشالي المغبون المأخذ منه خمس دنانير زيادة مقابل للصبر من التاجر بالوقاء له حق انه يستعدى عليه ويحكى الى اهل العلم - 00:52:04

انه هذا اخذ مني خمس دنانير لانه الى ست شهور مثلا قرض عليك الناس تأخذ منه الا المئة. والا تكون اخذت منه هذا معنى قوله عليه السلام من باع بيعتين في بيعة. يعني المبیوع واحد - 00:52:36

لكن المعروض ديعتين نقدا بكذا ونسنة بكذا اهذا الرسول عليه السلام يسمى زيادة؟ هذه هي النسبة بسميتها ربا بلسان عربي مبين والحديث الثاني نهى عن بيعه في بيعة يشرح للمسلمين ايش معنى بيعتين في بيعة - 00:53:02

كذلك يقول ان تقول ابياعك هذا نقدا بكذا ونسنة بكذا زايد كذا البنوك كلها لا تستثنى منها مع الاسف ما يسمى بالعنوف الاسلامية ذلك لانهم يستغلون حاجة الوحدات فيأخذون منهم - 00:53:32

زيادة مقابل التقسيط مع انهم هم ليسوا تجارا بيعون وانما بطريق الدولي يعني اللف والدوران يعني ما يسمى بكتب الفقه الشرعية بروح المحجاج ده البنك بكل مدى منك قرض حسن - 00:54:08

خمسية الف. كانوا من قبل يعطوه خمسمية تحت عنوان القرن الحسن اما الف ما في مجال خمسة عشرة ما في مجال كانوا اذا احد طلب خمسمية مع تدقيقات وقيود وشروط دقيقة - 00:54:40

اربعين تسمى لكل فقير تحقيقها مع ذلك كانوا يعطون خمس مئة لا اكثر اما اذا كان الطلب الف وزواية فكانوا يقولون ولا يزالون يقولون حتى بالنسبة للذى يريد الخمس مئة لانه هذا باب - 00:55:05

أغلق لماذا اغلق لانه لم يكن هو لتحقيق الحكم الشرعي انه سبقت اه قرض دينارين طبقة دينار. ما هذا كان مقصود نحن ما اطلعنا على ما في القلوب لكن هذه اثارنا - 00:55:26

خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:55:54